باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوّلة

تاريخ التمدن الاسلامي

حضرة العالمين الفاضلين منشئي مجلّة المقتطف الغرّاء

وقفتُ على الجزء الاول من تاريخ التمدّن الاسلامي الذي وضعهُ حضرة الكاتب الفاضل جرجي افندي زيدان منشىء مجلّة الهلال فاكبرتُ اقدامهُ على مثل هذا الموضوع على وعورة مسلكهِ وندرة من نظر فيهِ حتى كتّاب الغربيين على ان اجتهاد حضرتهِ اشهر من ان يذكر وهو من الفضلاء الذين وقفوا النفس لخدمة العلم والادب فلا غرو اذا لم يحفل بالمصاعب ولم يكترث للمشقات

وقد طالعت كتابهُ بما يستحقهُ من الروية والاعتبار فالفيتهُ حافلاً بالمعلومات النفيسة التي عثر عليها المؤلف في المظان المتفرقة مملوءاً بالحقائق التي تروق مطالعتها فضلاً عما اضافهُ اليها من النتائج التي استخرجها اعتماداً على ما اتضح لهُ من درسهِ وما وقف عليهِ من كتب القوم واخبارهم

ولا يخفى ان الاسلام من العوامل الاجتماعيّة الكبيرة ولحضارة المسلمين شأن كبير في تاريخ العالم بما احدثتهُ من الأثر في حضارة غيرهم ممن عاصرهم او جاورهم او جاء بعدهم فالنظر في كيفية نشوء التمدن الاسلامي وارتقائهِ والأثر الذي اوقعهُ في العالم ليس بالشيء القليل وكلّ من يميل الى فنّ التاريخ وعلم السيولوجيا يرتاح الى تتبع ارتقائهِ من اول يوم ظهرت الدعوة الاسلامية الى يومنا هذا لاسيما الشرقيين الذين ظهرت هذه الدعوة بين ظهرانيهم ولا يزال صداها يرنّ في آذانهم

وقد عني المؤلف بوصف ذاك التمدّن وكيفية نشوئهِ والعوامل التي عملت فيهِ ومقدار تأثيرهِ في العمران فجاء على خلاصة تاريخ العرب قبل الاسلام اي ايام كانوا قبائل شتّى ليس

بينها من الروابط سوى وجودها في بلاد واحدة وفي احوال متماثلة شأنهم الغزو وارتباط الخيل والعناية بالسائمة وتدرّج في وصف احوالهم حتى بلغ ايام الدعوة فبيّن استعداد تلك القبائل لتلقيها وتهيوء العصر لظهورها وما خصّ بهِ ذلك الزمان من قيام رجال اكفاء توفّرت فيهم شروط السياسة والحكومة كما يكون في كل عصر تقع فيهِ حادثة كبيرة او حركة في الافكار وهو مبدأ جليل في العمران والتاريخ أيّدهُ الاختبار

ثم اتى على خلاصة تاريخ الدعوة وما رافقها من اضطهاد صاحبها والمعارك التي نشبت بين انصارهِ والمنكرين رسالتهُ الى ان ثبت الاسلام في ايامهِ وايام مَن خلفهُ واعتزّ شأنهُ في ايام ابي بكر وعمر حتى اذا ما المّ بخلاصة تاريخ الدول الاموية والعباسية والاندلسية والفاطمية اقفل باب الاخبار وولج باب البحث الذي يطلبهُ بعد ان مهّد لهُ السبيل بوصف ما سبق وضع تلك البناية الكبيرة وكيفية وضع اسسها

والكتاب جامع لكثير ممّا تهمّ المطالعين معرفتهُ مبوّبًا احسن تبويب ومنسقًا احسن تنسيق. وقد يفهم عادة من التاريخ انهُ عبارة عن مجموعة حوادث ووقائع ومواقع وحروب وقيام ملك وموت ملك الخ وليس هذا كل التاريخ وقد احسن المؤلف في انهُ بحث في التاريخ من وجهتيهِ تقرير الحوادث والوقائع وذكر الاسباب والعلل كما ارتأى من يعتمد عليهِ من العلماء وكما استنبط بفطرتهِ السليمة وقد اجاد في ذلك غاية الاجادة لكنهُ اغضى عن امرٍ خليق بالاعتبار فقد ذكر في مقدمة الكتاب انهُ طالع كتب القوم من عرب وافرنج في هذا الموضوع وعدّد بعض الكتب التي يشار اليها بالبنان حتى اذا ما خاض عباب البحث اغفل الاسناد في جميع تفاصيل الكلام من مثل الكلام عن مصالح الدول الاسلامية وعلامات الخلافة وشاراتها وولايات الاعمال والوزارة حتى رواتبها والجند وما يختص بهم من ديوان وأعطيات وعدد ورتب ولواء وموسيقى وسلاح وآلات حرب برًّا وبحرًا وبيت المال وما يختصّ بهِ من الفيء والجزية ثم البريد والقضاء وديوان المظالم

ولو فعل كما فعل صاحب "حضارة الاسلام في دار السلام" لاحسن صنعًا فان ذاك اشار في الصفحة عينها الى المصادر التي استقى منها او كما يفعل المؤلف نفسهُ غير مرّةٍ في رواياتهِ التاريخية . ولست اقول هذا القول وانا مرتاب في صحة النقل على ان هنالك امورًا استخلصها المؤلف واستنتجها ممّا قرأهُ واطلع عليهِ فلو استندها الى مصادرها لتمكن المطالع من مراجعة الاصل فيحكم بنفسهِ في صحة الاستنتاج وعدمها

وهنالك امر آخر لم يبسط الكلام عليهِ البسط الثاني اريد بهِ البحث عمّا اقتبس العرب عن

الروم والفرس والمصريين بعد ان غلبوهم على امرهم وحلّوا محلّهم والعرب اذ ذاك خلوٌ من المعارف والفنون ولدى الروم زبدة ما ابتكرتهُ قرائحهم وما نقلهُ عمَّن سبقهم من المصريين وغيرهم نعم انهُ اشار الى ما كان من امر ضرب النقود وتحويل الحساب والطراز ونحوها في عرض الكلام عن هذه المواضيع وكان الاجدر بهِ افراد فصل خاص يتضح منهُ ما الذي نقلهُ العرب عن غيرهم حتى اذا ما اتخذ ذاك بمثابة اساس او مقدمة او تمهيد استطاع القارئ معرفة ما انشأهُ العرب انفسهم كما ان سرد الوقائع في التواريخ المعروفة يستدلّ منهُ على مبلغ قوَّتهم وبطشهم وانبساط ظل ملكهم في اربعة انحاء المعمور لذلك العهد

قال المؤلف في صفحة ٧٢ " ولما كانت الدولة العباسية اشهرها (اي اشهر الدول الاسلامية) واسبقها الى التمدن فسنجعل ما يأتي من وصف التمدن خاصًّا بها على الاكثر " وقد رأيتهُ افاض في الكلام عن كثير من مصالح الدولة والجند لكنهُ اغفل بعض الامور الجديرة بالاعتبار فلم يأتِ على ذكر شيء من تاريخ المعارف في تلك الدولة وارتقائها في عهد افاضل خلفائها مع ان بحثهُ في المصالح يتجاوز ايام العباسيين ولا تنكر عنايتهم بالعلوم والمعارف وامرهم فيها مشهور وهي من عمد الحضارة ولها اليد الطولى في ترسيخ قدم التمدن وبسط ظلّهِ وليتهُ افرز لها فصلاً خاصًّا بها بعد الكلام عن القضاء وديوان الانشاء اذ الفرق بين معارف العرب في صدر الاسلام وما بلغوهُ في ايام المأمون عظيم يستحق النظر من وجهي التأثير في الحضارة والدلالة على مبلغ الارتقاء

ومن المعلوم ان مَن يمعن النظر في بحث او موضوع ما يميل الى ذلك البحث وهذا الموضوع فيعتقد صحة كثير من الامور التي يحتاج اثباتها الى اقامة الدليل فمن ذلك قول المؤلف في صدر الكتاب (صفحة ٩) " وعندنا ان العرب من اكثر الامم استعدادًا للحضارة وسياسة الملك لا يقلون عن سواهم من الامم التي تمدنت قديمًا او حديثًا " فاذا اراد المؤلف متابعة كتّاب السيولوجيا العظام والمؤرخين الكبار وجب عليهِ ان يقول غير هذا القول لان العرب ليسوا كما قال من حيث الاستعداد للحضارة وسياسة الملك كما بيّن ذلك الفيلسوف ابن خلدون في مقدمتهِ وهم في هذين ادنى منزلةً من اليونان والرومان والانكليز والجرمان والفرنساويين واذا شاء ان يقول قولاً جديدًا فعليهِ اثبات صحة قولهِ بالدليل المقنع

ومن هذا القبيل تصديقهُ اقوال المؤرخين في الكلام عن ضخامة الممالك الاسلامية والتماسهُ لهم العذر حيث يتعذر تصديقهم كما فعل في الكلام عن البصرة (صفحة ٨١) فقد نقل عن الاصطخري " ان انهارها أُحصيت في ايام بلال بن ابي بردة فزادت على مئة الف

نهر وعشرين الف نهر تجري فيها الزوارق" وعقب على ذلك بقوله " فاعتبر المسافة التي تحفر فيها ١٢٠٠٠٠ نهر او ترعة كم يمكن ان يكون سكانها " ولو تأنّى قليلاً في الاستنتاج لقضى بعدم صحة قول قائل هذا الكلام فان ترع مصر المتفرعة من النيل والترع الصغيرة المشتقة من تلك والمنتشرة في اراضٍ مساحتها اكثر من عشرة آلاف كيلو متر مربع لا يبلغ عددها كسرًا من العدد الذي نقلهُ وسكان مصر فوق عشرة الملايين ولا يصحّ ان يكون في البصرة مئة وعشرون الف نهر او ترعة تجري فيها الزوارق ولا يصدق هذا الكلام ولو قالهُ احد الانبياء

ثم اعتبر ما نقلهُ في الكلام عن مصر وانها لما فتحها المسلمون " كان عدد الذكور فيها ممّن راهق الحلم الى ما فوق ذلك " ليس فيهم امرأة ولا صبيّ ولا شيخ " ثمانية آلاف الف فاذا اضفنا الى ذلك عدد الاناث والاطفال والشيوخ زادت جملتهُ على ٣٠٠٠٠٠٠٠ وهو ثلاثة اضعاف سكانها اليوم .... ذكر المقريزي ان هشام بن عبد الملك (سنة ١٠٧ هـ) امر عبيد الله بن الحبحاب عاملهُ على خراج مصر ان يمسحها فمسحها بنفسهِ فوجد مساحة ارضها الزراعية ممّا يركبهُ النيل ٣٠٠٠٠٠٠٠ فدّان وذلك خمسة اضعاف ما يزرع منها الآن مع ان مساحة الارض الزراعية في وادي النيل اليوم على ما تبذلهُ الحكومة من العناية في اخصابها وتعميرها لا تزال اقلّ من ستة ملايين فدان . ومساحة وادي النيل كلها اي الوجه البحري والصعيد على جانبي النيل لا تزيد على هذا القدر الاّ قليلاً فيستحيل ان تكون مساحتها في اوائل الاسلام خمسة اضعاف ذلك " . وبعد ان قال باستحالة هذا الخبر عاد فالتمس للمخبر عذرًا فقال " ولكن يظهر ان العرب زرعوا ما يجاور هذا الوادي من الشرق نحو البحر الاحمر ومن الغرب الى وادي النطرون لان مساحة مصر بما فيها الواحات في صحراء ليبيا والارض بين النيل والبحر الاحمر وبينهُ وبين بحر الروم الى العريش تزيد على ٤٠٠٠٠٠ ميل مربع وذلك يساوي نحو ١٨٧ مليون فدان . فلا غرابة اذ ذاك ان يكون العامر منها ٣٠ مليون فدان وان يكون سكانها ٣٠ مليون نفس" . اما الدليل على فساد هذا الخبر فواضح واما اثبات ان العرب كانوا يزرعون هذا القدر من مصر فمستحيل لكني اتولى تكذيبهُ من قول هؤلاء المخبرين انفسهم فقد نقل المؤلف عن المقريزي ما يأتي

" وآخر ما اعتبر حال ارض مصر فوجد مدة حرثها ستين يومًا ومساحة ارضها ١٨٠٠٠٠٠٠٠ فدان يزرع منها في مباشرة ابن المدبّر (في اواسط القرن الثالث للهجرة) ٢٤٠٠٠٠٠٠ فدان . وانهُ لا يتمّ خراجها حتى يكون فيها ٤٨٠٠٠٠ حرّاث يلزمون العمل بها دائمًا . . الخ " انتهى

فاذا قسمنا عدد الفدن المزروعة في ذلك العهد بحسب زعمهم على عدد هؤلاء الحرّاث كان الخارج خمسين فداناً لكل حارث ويعلم اهل الزراعة وغيرهم ان الرجل لا يستطيع ان يقوم على العناية بخمسين فداناً من حرث وزرع وريّ لاسيما اذا كان اكثر الارض المزروعة في جهات البحر الاحمر ووادي النطرون ! والمشهور ان العناية بالفدان الواحد ريًّا وحرثًا وزرعًا واستغلالاً تقتضي $\frac{1}{6}$ عمل رجل الى تصفو . اي ان الرجل الواحد يزرع فدانين الى ستة على الاكثر . ثم قابل قول المقريزي هذا بما نقلهُ المؤلف عن مساحة مصر (صفحة ١٧٥) حيث قال " ان هشام بن عبد الملك انتبه لها فبعث الى عاملهِ على خراجها وامرهُ ان يمسحها فخرج بنفسهِ فمسح العامر والغامر مما يركبهُ ماء النيل فوجد مساحة ذلك ٣٠٠٠٠٠٠٠ فدان " وبين الغامر والعامر فرق ومع ذلك فماء النيل لا يركب هذا القدر من ارض مصر الاّ اذا صعد النيل الى الجبل

وقد بقي هنالك مواضع متفرقة تسامح فيها المؤلف واطلق فيها الكلام غير متقيّد كقولهِ في صفحة ٧٧ " ولاصبحت اللغة العربيّة لغة اهل تلك القارّة (اوروبا) كما هي لغة معظم قارتي اسيا وافريقيا وسائر العالم الاسلامي " وقولهِ في صفحة ٨٧ " الخلافة ضرب من الملك خاص بالاسلام لم يكن في سواهُ من قبل " ولو اجال نظرهُ في جغرافية الارض وتاريخ العالم لوجد نطاق العربيّة اضيق مما ظن ولألفى للخلافة شبهاً سابقاً لها في البابوية فقد كان للبابوات الخلافة الدينية على العالم الكاثوليكي والسلطة السياسية على ذلك العالم مباشرة او توليدًا بعضهُ اوكلهُ كما هو مشهور خليل ثابت

العربيّة والقبطية

سيدي الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

قرأت في المجلد السابع والعشرين الجزء الثاني عشر ديسمبر سنة ١٩٠٢ من المقتطف الاغر مقالة تحت عنوان " العربيّة والقبطيّة " وفيها ان حضرة الاديب الفاضل اقلاديوس افندي لبيب عني بجمع كثير من الكلمات العربيّة العاميّة التي اصلها قبطيّة دخلتها عند دخول العرب الى مصر حيث اهملت اللغة القبطيّة ولكن بقي لها أثر في اللغة العربيّة العاميّة لغة المصريين . ثم اورد حضرتهُ امثلة لذلك خلتها لاول وهلة رأيتها انها عربيّة اكثرها ان لم تكن كلها وان اصلها عربي ولا ادري ان كانت قبطيّة الاصل ايضاً ام لا وان كانت فذلك من باب الاتفاق

كقولك باللغة الانكليزية " اول " اي جميع و " اول " باللغة التركيَّة بمثل هذا المعنى فمن استشهاد حضرته قولهُ

(" حالوم " من قولهم " حالوم يا جبنه حالوم ") مع ان هذه الكلمة عربيَّة الاصل بهذا المعنى قال الفيروزبادي " الحالوم ضرب من الاقط او لبن يغلظ فيصير جبناً طريًّا "

(" اش " تفيد الاستفهام ماذا) وهي ولا شك محرفة من ايش اي " اي شي " كقولك اي شي تقصد اي ماذا تقصد

(" ادهى " تفيد اردأ او اشرّ) هذه الكلمة عربيَّة الاصل والمبنى قال الله تعالى وقولهُ القديم " والساعة ادهى وأمر " وفي القاموس دهاهُ اي اصابهُ بداهية ولا شبهة في ان ادهى اسم تفضيل من هذا المعنى

(" اوني " في قولهم اوني يا طاحون الرحايه اي رحى) اولاً لم نسمع بهذا المثل بين امثال المصريين ولم نسمع باحد يقول بهِ وان قال بهِ احد فلماذا لا نأخذ قولهُ على المعنى العربي " الانين " لان قولك إني بالكسر يا طاحون اقرب من قولك رحى رحى يا طاحون حيث لا معنى موجود

(" طمس " معناها بالقبطية دفن) هذه الكلمة عربية الاصل حاملة نفس هذه المعنى ورد في القاموس طمس اي محى قال الله تعالى من قبل ان نطمس على وجوههم فنردها على ادبارها الخ الآية ويقال بلغة المصريين العامية فلان عينيهِ مطموسة فهي هي بالمعنى العربي والاصل العربي ايضاً

(" يم " ومعناها بالقبطية البحر) يم بالعربية البحر قال تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيهِ في التابوت فاقذفيهِ في اليم فليلقهِ اليم بالساحل — وقال شاعرنا العربي

القاهُ في اليم مكتوفاً وقال لهُ اياك اياك ان تبتل بالماء

(" ليلي " ومعناها بالقبطية فرح) اظن ان الاحسن والاصح ان تحمل هذه الكلمة على المحمل الآتي فهو اقرب الى العقل وذلك انها مركبة من ليل وهي مضافة وياء المتكلم مضاف اليها يستعملها المفتونون للعشق والهيام لان الليل يهيج العشق وليل العاشقين طويل وباليل طل يا شوق دم الخ

(" مدمس " بالقبطي الفول النابج) وبالعربيَّة دمس اي اخفى قال الحريري وبيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس ومعلوم ان طريقة تدميس الفول بمصر عبارة عن وضعهِ في تراب النار الحار بحيث تخفى آثاره فما يكون داخل تلك الآنية بعد هذه العملية يقال لهُ مدمس

فيمكنك ان تقول عدس مدمس وفول مدمس وليس فول فقط ومنهُ الدياس اي القبر لانهُ يخفي من فيهِ قال الفيروز بادي دمس الشيءُ اخفاهُ ودمَّسهُ بالتشديد

(" نافلة " بالقبطية باطل ، نافلة كلمة عربية معناها زيادة ومنها الصلاة النافلة اي الزائدة عن الفرض وجاء في القاموس النافلة ايضاً الغنيمة ومعلوم انها زيادة عن رأس المال

(" شوية " معناها قليل) هي ولا شك محرفة عن شوي تصغير شيء وهو القليل فهي اذاً عربية الاصل

ويعلم الله انني ما جئت بهذه العجالة لأحبط من عزيمتهِ في مشروعهِ ولكني اردت بذلك الخدمة العامة واظهار الحقائق فالحقيقة بنت البحث ولي في مكارم اخلاق حضرتهِ شفيع فيحمل قولي هذا على المحمل الحسن فضالتنا المنشودة واحدة وهي الحقيقة — وفي الختام تقبلوا فائق احترامي

محمد فاضل

بالسكة الحديد السودانية بحلفا

مؤتمر العميان

في النصف الاول من شهر آب (اغسطس) المنقضي عقد في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا مؤتمر تحت حماية جلالة الملك وسمو الدوق شارل تيودور البافاري احد مشاهير اطباء العيون ووالد الاميرة البرت البلجيكية . وكانت الغاية من هذا المؤتمر تخفيف المصاب عن الذين اصيبوا بفقد بصرهم وتولى زعامة المؤتمر وزير العدلية والاب اميده ستوكانس الرئيس العام لاخوة المحبة وشهدهُ فريق كبير من مشاهير الاطباء ورؤساء المستشفيات وزعماء ملاجيء العميان في كثير من الامصار وشهدهُ ايضاً كثيرون من العميان الذين خاضوا مع اعضاء المؤتمر في مجال المباحثات وممَّا يحسن سوقهُ هنا ان السواد الاعظم من العميان يجدون في تحصيل العلم ولا جدَّ البصيرين فيهِ فيخطُّون على القرطاس باحرف نائئة الدروس التي يلقيها عليهم اساتذتهم ويسرعون في الكتابة كثيراً لانهم يستعملون لذلك طريقة الكتابة المختزلة (ستانوغرافيا) ويكفيهم ان يمروا اصابعهم على الصحيفة المرسومة عليها الحروف النائئة لكي يقرأوها بسرعة

وقد بحث اعضاء المؤتمر عمَّا يعود بالنفع على العميان فاتفقت كلمتهم على انهُ ليس من حرفة يستطيع العميان ان يتعاطوها افضل من الموسيقى وصنع السلال والمذاري

وامعنوا في البحث عن اسباب العمى وطرق الوقاية منهُ فتحقق لديهم ان اكثر حوادث العمى

ناجمة عن الرمد الصديدي الذي يصيب الاطفال ويكون على الغالب في الطبقة الواطية من الناس وسببهُ التهامل والتهاون. وكثيرًا ما يذهب الوالدون بابصار اولادهم باستعمالهم علاجات يتناولونها من غير الاطباء. واليكم ما رواهُ احد اطباء العيون في بروسل في هذا الصدد قال:

اتتني ذات يوم امرأة حاملة على ذراعيها طفلاً مصابًا بالرمد الصديدي وبعد الفحص المدقق وجدت ان نور عيني الطفل قد انطفأ ولم يعد من حيلة لارجاع البصر اليهما فجعلت لومها لتأخرها عن احضار طفلها اليَّ لاعالجهُ. فقالت لي: يا سيدي قد استعملنا لهُ وصفةً اخذناها من احدى النساء

فقلت وما هي هذه الوصفة؟

فقالت غسل عيني الطفل بماء من النهر مأخوذ من موضع فيهِ جيف حيوانات. وعملاً بمشورتها استأذن زوجي من صاحب المعمل الذي يعمل فيهِ ومضى الى نهر السن وبعد الاستقصاء في التتقير عثر على جيفة كلب فملأ قنينة من الماء الذي حولها وعاد بها الى البيت فغسلنا عيني الطفل ولكن لسوء الحظ لم تبدُ ادنى علامة تدلهُ على التحسين . . . . . .

وواضح من ذلك ان العامَّة في اوربا لا يفرقون عن العامَّة عندنا من حيث الجهل والاعتماد على طب العجائز والدجالين ولو سهل انتشار امراض العيون في اقليمهم كما يسهل في القطر المصري لرأى حضرة الدكتور شدودي مجالاً لانتشار العمى في اوربا كما رأى مجالاً لانتشارهِ في هذا القطر

لبنان سبيريدون منسّى
الصيدلاني

استفهام

اورد حضرة الكاتب الفاضل محمد افندي كرد علي في مقالتهِ المنشورة في الجزء الحادي عشر من المقتطف عن التواريخ العربيَّة كلامًا نسبهُ الى الحافظ ابي البكر الخطيب وفيهِ "ان سعد بن ابي وقاص مات يوم قريظة قبل خيبر" والمعروف انهُ توفي سنة ٥١ او ٥٥ للهجرة وغزوة خيبر كانت سنة سبع ولعلهُ اراد سعيد بن معاذ فنرجو منهُ ايضاح ما تقدَّم ولهُ الفضل

ثم انهُ قال في الصفحة ١٠٤٨ ان الجبرتي وصل في تاريخهِ الى سنة ١٢٧٦ وهذا خطأٌ في النسخ او الطبع والصواب سنة ١٢٣٦. وقد بلغني ان المطبوع من تاريخ الجبرتي ليس كل ما كتبهُ فهل عثر احد على بقية تاريخهِ واين هي الآن مستفيد